

المحرر الوجيز

. @ 141 @

هذا ابتداء تمثيل لكفار قريش بأمم كفرت بأنبيائها فاهلكوا ففي ضمن ذلك الوعيد بأن يحل بهؤلاء نحو ما حل بأولئك ونوح عليه السلام أول نبي أرسل إلى الناس وإدريس أول من نبي ولم يرسل و ! 2 2 ! الأشراف لأنهم عنهم يصدر الملاء وهو جمع القوم وفي قوله ! 2 ! 2 استبعاد بعثة البشر وهم قوم مقرون بالملائكة وذلك لا شك متقرر عندهم من بقايا نبوءة آدم وإدريس وغيرهما ولم يكن عن علم صحيح ولا معرفة بأخبار نبوءة والجنة الجنون ! 2 ! 2 معناه فاصبروا وانتظروا هلاكه و ! 2 2 ! معناه إلى وقت ولم يعينوه وإنما أرادوا إلى وقت يريحكم القدر منه ثم إن نوحا عليه السلام دعا على قومه حين ينس منهم وإن كان دعاؤه في هذه الآية ليس بنص وإنما هو ظاهر من قوله ! 2 2 ! فهذا يقتضي طلبه العقوبة وأما النصرة بمجرد فكانت تكون بردهم إلى الإيمان وقرأ أبو جعفر وابن محيصن رب انصرتني برفع الباء وكذلك رب احكم وشبهه . .

قوله عز وجل \$ سورة المؤمنون الآية 27304 \$.

قد تقدم القول في صفة السفينة وقدرها في سورة هود و ! 2 2 ! هنا مفرد لا جمع وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة عن الإدراك هذا مذهب الحذاق ووقفت الشريعة على أعين وعين ولا يجوز أن يقال عينا من حيث لم توقف الشريعة على التثنية و ! 2 2 ! معناه في كيفية العمل ووجه البيان وذلك أن جبريل عليه السلام نزل إلى نوح فقال له اصنع كذا وكذا لجميع حكم السفينة وما تحتاج إليه واستجن الكفار نوحا لادعائه النبوءة بزعمهم أنها دعوى وسخروا منه لعمله السفينة على غير مجرى ولكونها أول سفينة إن صح ذلك وقوله ! 2 2 ! ! 2 ! يحتمل أن يكون مصدرا بمعنى أن نأمر الماء بالفيض ويحتمل أن يريد واحد الأمور أي هلاكنا للكفرة وقد تقدم القول في معنى قوله ! 2 2 ! ! 2 ! والصحيح من الأقوال فيه أنه تنور الخبز وأنها أمارة كانت بين ا □ تعالى وبين نوح عليه السلام وقوله ! 2 2 ! ! 2 ! معناه فأدخل ومنه قول الشاعر + البسيط + .

(حتى سلكن الشوى منهن في مسلك % من نسل جوابه الآفاق مهداج)